9998 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن منوية البلخي بنيسابور نا محمد بن إبراهيم بن سيس العامري نا يحيى بن معاذ الرازي نا عثمان بن عمار عن إبراهيم بن أدهم قال Y دخلت الإسكندرية فلقيت شيخا يقال له أسلم بن زيد الجهني فقال لي : من أين أنت ؟ قلت : من أهل خراسان فقال : ما حملك على الخروج من الدنيا ؟ قلت : زهد فيها و رجاء ثواب من ا عز و جل فقال لي : إن العبد لا يتم له رجاء ثواب من ا عز و جل حتى يحمل نفسه على الصبر فقال رجل من أصحابه : و أي شيء الصبر ؟ قال : هو أن يروض نفسه على احتمال مكاره الأنفس قال إبراهيم : هذا تصبر و ليس بصبر ففزع و راعه قولي و قال : يا غلام من أين لك هذا الذي قلت قلت : عطاء من ا عز و جل فقال لي : صدقت هو تصبر و ليس بصبر يا غلام احفظ عني وعه و احتمل و اعقل و اعلم إن أدنى منازل الزاهدين في الدنيا احتمال المكاره للأنفس فإذا كان العبد محتملا للمكاره أورث ا عز و جل قلبه نورا قلت : و ما ذاك النور قال : سراج يضيء قلبه